

ذعر في إسرائيل واليونان من التقارب بين تركيا ومصر



الأربعاء 11 فبراير 2026 م

أفادت وسائل إعلام يونانية بأن إسرائيل تشعر بقلق بالغ إزاء احتفال تشكيلاً "جبهة مزدوجة" تتمدّر حول تركيا ومصر في شرق المتوسط، في ظل تغيير موازين القوى

وأشارت إلى أن أثينا تعيش حالة من الذعر أيضًا جراء هذا الوضع، الذي يضر بإسرائيل ونشرت صحيفة "لير" اليونانية تحليلًا يكشف أن إسرائيل لا تركز الان على الصراعات المباشرة فحسب، بل تركز أيضًا على السيناريوهات الاستراتيجية طويلة الأجل التي قد تكشف في شرق البحر الأبيض المتوسط

وفي حين يستمر الحصار والهجمات الإسرائيليّة في غزة، أشار التقرير إلى تحول محتمل في التوازن الجيوسياسي في المنطقة، لافتًا إلى أن إسرائيل متزعجة بشكل خاص من التقارب بين تركيا ومصر

وأفاد تقرير للصحفي اليوناني سبديروس سبديروس بأن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بينامين نتنياهو الأخيرة بشأن تزايد القدرات العسكرية للجيش المصري قد كشفت عن قلق في تل أبيب ووفقاً للتسليل، فقد تفاقم هذا القلق مع تطبيع العلاقات بين تركيا ومصر

تغيير موازين القوى في شرق المتوسط

ومن بين العناوين البارزة الأخرى إعادة تفعيل مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا ومصر فقد لوحظ أن الرسائل المشتركة للتعاون بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعبدالفتاح السيسي أثارت مخاوف في إسرائيل من احتفال تغيير موازين القوى في شرق المتوسط

وكتب سبديروس أن هذه العملية كانت تُنظر إليها في تل أبيب على أنها "نقطة تحول استراتيجية محتملة".

وبحسب الصحفي اليوناني، يشير محللون عسكريون، من بينهم العميد المتقاعد أمير أفييفي من الجيش الإسرائيلي، إلى أن تركيا ومصر تستعدان لاحتمال نشوب صراع متزامن في المنطقة كجيشين منظمين وتعتبر المناورات البحرية المشتركة الأخيرة دليلاً ملماً على هذه الادعاءات

ورأى التقرير أن هذه المناورات لم تحمل رسالة عسكرية فحسب، بل رسالة قوّة إقليمية أيضًا وذكر أن البحرية التركية الحديثة والقادمة السريع في صناعتها الدفاعية، إلى جانب توحيد القوات البرية والبحرية المصرية، تشير إلى "الاستقلال الاستراتيجي" لإسرائيل

اليونان تراقب عن كثب التعاون التركي المصري

وأشار تحليل نُشر في صحيفة "لير" إلى أن اليونان، مثل إسرائيل، تراقب عن كثب التعاون التركي المصري ولفت إلى أن اتفاقاً محتملاً قد يدخل بالتوازن الذي أرسّته أثينا مع إسرائيل وفرنسا فيما يتعلق بالولاية القضائية البحرية، وجعلت قضية قبرص والطاقة هذا التقارب أكثر أهمية

وبختتم التقرير بالإشارة إلى أن قلق تنياهو لا ينبع فقط من التهديدات العسكرية قصيرة الأجل، بل أيضًا من احتفال فقدان التفوق الاستراتيجي الإقليمي

وعلق سيديريس قائلاً: "إن سيناريو تشكيل جهة مزدوجة على طول المحور التركي المصري يثير حالة من الذعر في كل من إسرائيل واليونان ولذلك، يكتسب الرأي القائل بضرورة الاستعداد لجميع الاحتمالات أهمية متزايدة".

<https://www.haber7.com/dunya/haber/3603076-tel-aviv-ve-atina-panige-kapildi-turkiye-misir-yakinlasmasi-rahatsiz-etti>